المحاضرة الاولى

البحث

طلب الحقيقة وتقصيها واشاعتها بين الناس. وقد ذكر المؤرخ التركي المعروف (حاجي خليفة) في (كتابه كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون) ان التأليف والبحث لا يخرج عن أن يكون في سبعة أنواع ونصت عباراته الشهيرة : (التأليف في سبعة أنواع) لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها وهي :-

١- إما الى شيء لم يسبق إليه فيخترعه.

٢- أو شيء ناقص يتمه.

٣- أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.

٤- أو شيء متفرق فيجمعه.

٥- أو شيء مختلط يربطه.

٦- أو شيء مغلق يشرحه.

٧- أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه.

المحاضرة الثانية

الباحث العلمي وخصائصه :

الباحث هو الشخص الذي يقوم بعملية البحث حول مشكلة معينة أو ظاهرة محددة، بحيث يحصل في النهاية على نتائج مهمة من هذا البحث، إن انتاج الأبحاث العلمية ليست بالأمر السهل فهي تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد والثقافة والعلم والدقة في تجميع المعلومات وترتيبها، الباحث العلمي هو شخص ذكي متميز قادر على تحقيق تطور في العلم وإضافة معرفة جديدة له.

الباحث لا ينتهي من حبه لتعلم والتعرف على كل ما جديد من علوم تخص مجاله أو بشكل عام، تتعدد أنواع الباحثين بحسب الغرض، فهنالك باحثون طلاب الجامعات طلاب الدراسات العليا أو باحثون أكاديميون أو باحثون حكوميون وغيرهم الكثير، ولكن جميع يجب أن تجتمع بهم عدة صفات وسمات والتي هي:

سمات الباحث الشخصية :

١- الرغبة في إعداد البحث :

يجب على الباحث أن يكون لديه رغبة حقيقة في اتمام بحثه ودراسته، لذلك يجب على الباحث أن يختار مشكلة للبحث يرغب بالبحث عنها وإيجاد الحلول لها.

٢- المطالعة والقراءة والاطلاع الدائم :

يجب على الباحث العلمي أن يبقى على اطلاع حول الأبحاث والدراسات وكل المستجدات التي تتعلق بتخصصه، ومتابعة جميع التغيرات والتطورات التي تحدث.

٣- الأمانة العلمية :

يجب على الباحث أن يكون دقيق وحريص في تسجيل جميع المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في بحثه وأخذ منها اقتباسات وحقائق، حيث يجب أن يذكر المصدر ويذكر مؤلفه.

٤- الذكاء وسرعة البديهة :

وتعتبر من الصفات المهمة في الباحث، فالباحث يجب أن يكون فطن وذكي ليتمكن من ربط المعلومات والأفكار، ووضع الاستنتاجات، والتركيز العالي، والقدرة العالية على تحليل البيانات، ليصل أخيرا لنتائج دقيقة ومهمة .

٥- وضع خطة زمنية للبحث :

ويقصد بذلك أن على الباحث وضع جدول زمني لبحثه، وذلك من أجل انهاء البحث في الوقت المحدد كي لا يتأخر في تقديمه، بحيث يقسم وقت عمل ضمن جدول زمني محدد.

٦- الصبر والتأني :

من أهم سمات الباحث الصبر، حيث أن القيام بالأبحاث العلمية يتطلب الكثير من الجهد والوقت، إضافة للاطلاع المستمر على الأبحاث الجديدة ومتابعة جميع المستجدات، والقيام بالمقابلات والتجارب وغيرها، وكل ذلك يتطلب صبر و تأني في العمل وفي انتظار النتائج.

٧- اختيار موضوع البحث ضمن مجال تخصص الباحث وملائم لمؤهلاته العلمية، وأن يكون لديه اطلاع كبير عليه.

٨- الابتعاد عن المصادر والمراجع والآراء الغير موثوقة :

يجب على الباحث أن يتمتع بدقة كبيرة عند اختياره لموضوع بحثه، فهناك الكثير من الآراء السلبية التي سيسمعها الباحث أثناء بحثه فعليه الابتعاد عنها وعدم الأخذ بأي رأي غير موثوق أو الاعتماد على مصدر غير أمن، لأن ذلك سيتسبب له بالإحباط ونتائج غير صحيحة .

٩- التواضع :

على الباحث الابتعاد عن الغرور، فيجب أن يكون مرن ومتواضع ومستمع لجميع الانتقادات والاستفسارات.

١٠- الحيادية والموضوعية :

يجب على الباحث أن يبتعد عن الانحياز لآرائه الخاصة ومعتقداته، فيجب أن يكون موضوعي في مناقشة بحثه العلمي وتحليله .

١١- يجب أن يكون الباحث حريص على نيل درجة علمية عالية، فيقدم بحثه بشكل متكامل ومتناسق ذو موضوع علمي مهم .

١٢- يجب على الباحث أن يقدم النتائج كما هي دون أي اضافة أو تغير أو انقاص أي معلومة.

١٣- القدرة على الابداع والابتكار والبحث، وتخصيص وقت محدد للقراءة والمطالعة والبحث على مواقع الانترنيت .

١٤- ومن أهم صفات الباحث هي الوضوح والتبسيط وعدم الإطالة، فكلما كانت مفردات البحث واضحة وسهلة وبعيدة عن الغموض كلما كان البحث أفضل، إضافة لأهمية الاختصار والابتعاد عن الوصف والشرح الزائد.

١٥- التصميم والمثابرة في البحث، فالباحث معرض لكثير من المعوقات أثناء بحثه ولذلك يجب أن لا يفقد عزيمته واصراره لإكمال البحث.

١٦- يجب على الباحث أن يستخدم أدوات بحث حديثة حرصا منه في الحصول على نتائج دقيقة ومهمة كاستخدام الحاسوب وطرق التحليل الإحصائي وغيرها من طرق تقنية حديثة تخدم أبحاثه .

١٧- الضوابط الأخلاقية :

أي يجب على الباحث الابتعاد عن المواضيع الغير أخلاقية والتي لا تقدم معرفة وعلم حقيقي ومفيد .

١٨- السرية :

كثير من المصادر والبيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات مع الناس أو غيرها من طرق تحتاج لسرية تامة ويجب على الباحث الالتزام بذلك .

١٩- عدم السخرية من أبحاث الأخرين مهما كانت أبحاثهم أو أدواتهم البحثية بسيطة

المحاضرة الثالثة

الأبحاث الأكاديمية وتصنيفاتها

مفهوم الأبحاث الأكاديمية :-

هي عبارة عن ما يطلب من الطالب إنجازه والبحث المفصل فيه، والذي على إثره ينال شهادة أو درجة جامعية، بحيث أنه يخضع لمجموعة من المعايير والأسس المختلفة، ويستخدم فيه الطالب مجموعة من الأدوات التي تساعده في الوصول إلى النتائج المرجوة من البحث.

أصناف الأبحاث الأكاديمية :-

للأبحاث الأكاديمية ثلاثة أصناف هي:

الأول: أبحاث أكاديمية لدرجة البكالوريوس وتعد هذه البحوث قصيرة، والهدف من هذه البحوث أولاً تعمق الطالب وتوسعه في دراسة موضوع معين والبحث عن كل ما يخص موضوعه، وأيضاً يكلف الطالب بهذه المهمة لما لها من فوائد عديدة تعود على الطالب ففيها تعويد للطالب على التعامل مع المصادر والمراجع المطبوعة والإلكترونية، واستخراج المعلومات منها، ولا يشترط حصول الطالب على معلومات جديدة، ويتراوح عدد صفحات الأبحاث الأكاديمية للبكالوريوس ١٠- ٤٠ صفحة.

الثاني: أبحاث أكاديمية لنيل شهادة الماجستير، وتعد هذه البحوث طويلة نسبياً، ويطلب فيها اختصاص الباحث في موضوع معين، وأن يسعى الطالب للوصول إلى معلومات جديدة.

الثالث: أبحاث أكاديمية لنيل درجة الدكتوراه، وتعد هذه البحوث طويلة، وهي عبارة عن بحوث شاملة متكاملة، الهدف منها الوصول إلى شيء جديد في العلم، وأن يكون البحث الأكاديمي ذو عنوان فريد من نوعه.

المحاضرة الرابعة

خطوات كتابة البحث العلمي:

تعني خطوات كتابة البحث العلمي بالترتيب بالخطوات التي يتبعها الباحث العلمي بأكثر الأساليب انتظامًا من أجل كتابة بحث علمي مرتب بناءً على البيانات والمعلومات والملاحظات والحقائق العلمية اللازمة لدراسة مشكلة البحث العلمي. لذا يمكن القول، إن أهم ما يحدد جودة البحث العلمي هو أن يقوم الباحث العلمي بكتابة خطوات البحث العلمي بالترتيب. حيث تتمثل خطوات كتابة البحث العلمي بالترتيب كما التالي:

١- تحديد المشكلة

أول ما يتوجب على الباحث تحديده هي المشكلة أو الظاهرة التي سيقوم بدراستها ومن ثم تحليلها، وتلك المشكلة لا بد من تعلقها بمجال الباحث حتى يتمكن من الإبداع والابتكار في حلها. وتأتي تحديد مشكلة البحث في المرحلة الاولى لتحديد الموضوع والاطار العام للبحث العلمي .

٢- اختيار عنوان البحث.

بعد تحديد المشكلة البحثية او موضوع البحث يأتي الدور على أختيار عنوان البحث وان يمتلك الباحث معلومات مسبقة عنه، واختيار العنوان من أصعب ما يمر به الباحث، كما يجب أن يحتوي البحث على متغير تابع ومتغير مستقل.

٣ - كتابة مقدمة البحث

مقدمة البحث من الأساسيات التي لا يمكن تجاهلها، وتلك المقدمة يجب أن تكون واضحة ومختصرة في نفس الوقت، مع إبراز أهمية هذه الدراسة، وقد يذكر الباحث آية قرآنية أو

حديث نبوي بها، كما أنه يمكن ذكر بعض الحلول المبتكرة لتلك المشكلة بصورة مشوقة من أجل جذب القارئ.

٤- كتابة أهداف البحث العلمي

لابد من توضيح الهدف من هذا البحث فعلى سبيل المثال عند دراسة مشكلة زواج القاصرات الهدف الأساسي هنا معرفة الأسباب والقضاء على تلك الظاهرة.

٥- فرضيات أو تساؤلات البحث العلمي

يتم استخدام الفرضيات بكثرة في الأبحاث العلمية، بينما تستخدم التساؤلات في الأبحاث الاجتماعية.

٦- البحث عن المصادر والمعلومات

وهنا تبدأ رحلة البحث عن المصادر والمعلومات للبحث التي تنقسم إلى جزئين هما:

أ. الكتب والمراجع والمقالات والنشرات العلمية وأقوال الخبراء بعد التأكد من مصادرها.

ب. عينات الدراسة التي تناسب مادة البحث.

٧- اختيار منهج البحث

يختلف المنهج العلمي للبحث تبعا لطبيعة البحث فعلى سبيل المثال الأبحاث الاجتماعية يستخدم بها المنهج الوصفي بكثرة.

٨- كتابة متن البحث العلمي

بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات ومن ثم اختيار المنهج المناسب يتم تجزئة المتن لعدة أبواب وفصول ومباحث مع مراعاة عدم التكرار.

٩- تدوين نتائج البحث العلمي

من أهم خطوات إعداد البحث العلمي تدوين النتائج التي يجب أن تكون واضحة، فالبحث لن يستقيم بدون تلك الخطوة.

١٠- اقتراح التوصيات

وهنا يقدم الباحث لنا عدة اقتراحات وحلول لتلك المشكلة التي تناولها، وتلك الخطوة لا يمكن تجاهلها فهي أداء قياس لمعرفة مدى تميز وتفوق الباحث عن غيره.

١١- خاتمة البحث العلمي

وهنا يختم الباحث بحثه بشكل مختصر بعد توضيح الجهود التي قام بها.

١٢- المصادر والمراجع

توثيق المعلومات التي كتبها الباحث في دراسته، من خلال وضع قائمة بالمصادر التي لجأ إليها خلال كتابة بحثه، وتحتوي على كتاب المؤلف، والعنوان، وسنة الطبعة، ومعلومات النشر، وترتب أسفل بعضها حسب الترتيب الهجائي للغة العربية.

المحاضرة الخامسة

علامات الترقيم واستخداماتها

تعريف علامات الترقيم تُعرّف علامات الترقيم في اللغة حسب ما ورد في معجم "القاموس المحيط" بأنّها علامات اصطلاحيّة تُكتب أثناء الكلام أو في نهايته، مثل: النقطة، والفاصلة، وعلامتيّ التعجب والاستفهام، أمّا معناها الاصطلاحي فهي عبارة عن علامات محددة توضع أثناء عملية الكتابة؛ بهدف تعيين مواطن الوقف، والفصل، والابتداء، وبيان الأغراض الكلاميّة، وأشكال النبرات الصّوتيّة خلال القراءة، وتوضيح المقاصد لتسهيل فهم المعاني في الجمل. سُميّت علامات الترقيم أيضًا بهذا الاسم لأنّها تعتبر دلالة على العلامات والرموز والنقوش الموضوعة في الكتابة، والمستخدمة أيضاً في تطريز المنسوجات، ومن هذه التسميّة استخرج علماء الرياضيات لفظ "رقم وأرقام" لتبيان الإشارات المخصصة للأعداد.

علامات الترقيم واستخداماتها:-

النقطة تُكتب النقطة بهذا الشكل: (.)

وتستخدم في أماكن متعددة، ومن أهمّها نذكر ما يلي: عند نهاية الجملة التامة في المعنى والإعراب، سواء أكانت هذه الجملة فعليّة أم اسميّة أم مركبة، كما يمكن استخدام النقطة داخل علامات التنصيص في حال كانت الجملة طويلة وتامة في المعنى، مثل قولنا: (أكلتُ التفاحة.)، أمّا بخصوص الجملة الاعتراضية فيفضل نقلها إلى الحاشية في حال كانت جملة طويلة وتامة في اللغة والمعنى، إلا أنّه يمكن في حالات معينة وضع الجملة الاعتراضية داخل قوسين، وإنهائها بنقطة دون الحاجة إلى كتابة نقطة أخرى في نهاية القوس الثاني. بعد القوس الثاني أو علامة التنصيص الثانية مباشرةً في حال انتهت الجملة بهما، سواء احتوت هذه الأقواس على كلمة أم عبارة أم جملة فرعية غير تامة في المعنى. بعد نهاية الفقرات المُرقّمة، والتي تبدأ بسطر جديد حتى لو لم تكن

الجملة مكتملة المعنى بدلاً من الفاصلة؛ وذلك من أجل التيسير على القارئ وخاصةً أنّ هذه الفقرات المرقمة قد تحتوي على جملة تامة في المعنى، أو مجموعة من الجمل استوفت معناها وإعرابها، فتُعامل كغيرها من الجمل. بعد الحروف أو الأسماء، أو الكلمات التي تمّ اختصارها، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: (ق.م) أي (قبل الميلاد).

الفاصلة : تُرسم بهذا الشكل: (،)

وترمز إلى وقفة قصيرة، وتكتب الفاصلة في مواطن عدّة، ومن أهمها نذكر ما يلي:

- توضع بين مجموعة من الجمل تتألف من كلام تام الفائدة لغرض معين، ومن الأمثلة على ذلك: (إنّ خالداً طالبٌ مؤدب، لا يؤذي أقرانه، ولا يقصر في واجباته).
- توضع بين الكلمات المتشابهة مع الجمل في طولها، ومثال على ذلك قولنا: (سافر والدي، ابتعدتْ به الطائرة، حزنتُ كثيراً).
- تأتي بعد لفظ المنادى، مثل قولنا: (يا علي، اجتهد في دروسك).
- تستخدم بين أنواع الشيء وأقسامه، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: (فصول السنة أربعة: الصيف، والخريف، والشتاء، والربيع).

النقطتان الرأسيتان تكتب بهذا الشكل: (:)

ويوجد لها عدّة استعمالات، ومن أهمّها نذكر ما يلي:

- توضع بين القول والمتحدّث به، ومن الأمثلة على ذلك: (قال جدي: لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد).
- توضع بين الشيء وأجزائه، ومثال على ذلك قولنا: (عدد أصابع اليدّ خمسة: السبابة، والوسطى، والإبهام، والخنصر، والبنصر).

- توضع قبل ذكر الأمثلة التي توضح قاعدة، مثل أن نقول: (أقسام الكلام ثلاثة: حرف، واسم، وفعل).
- وأيضاً قبل الكلام الذي يشرح ما قبله، ومثال على ذلك: (الصدق صفة نبيلة: تجعل صاحبها محترماً بين الناس، يوثق بكلامه وبفعله).

الأقواس وعلامات التنصيص الأقواس: نذكر منها ثلاثة أنواع، وهي:

- القوسان الهلاليان: ترسم هذه الأقواس بهذا الشكل: ( ) ويوضع بينهما: الجمل المعترضة، وألفاظ التفسير والإيضاح، وألفاظ الاحتراس، ومن الأمثلة عليهما: زرتُ ثالث الحرمين (المسجد الأقصى) وصليتُ فيه.
- القوسان القرآنيان: تكتب بينهما الآيات القرآنية بدلاً من علامة التنصيص، مثل قول الله تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ} .
- القوسان المعكوفان: شكلهما: [ ]، ويوضع بينهما الكلام الخارج عن السياق، والبعيد عن الأصل، ويستخدمها في الغالب كتّاب الدراسات والأبحاث منعاً للخلط.

علامات التنصيص: ترسم بهذا الشكل: (" ")

وهي من علامات الترقيم التي تستخدم عند كتابة كلام تمّ اقتباسه نصيّاً وحرفيّاً من كلام أشخاص آخرين، ومثال على ذلك: (التواضع من أمهات الفضائل، دعا إليه الأنبياء والحكماء، ومن أفضل ما قيل فيه كلمة لعباس محمود العقاد: "التواضع نفاق مرذول، إذا أُخفيت به ما لا يخفى من حسناتك توسلاً إلى كسب الثناء").

علامتا التعجب والاستفهام علامة التعجب: تُرسم بهذا الشكل: (!)

وتسمى أحياناً علامة الانفعال؛ وهي من علامات الترقيم التي تأتي بعد الجمل التي تدل على انفعالات نفسية غير متوقعة، وهي تعبّر عن العواطف أكثر مما تعبّر عن الأفكار؛ لهذا لا تستعمل في الكتابات العلميّة، ومن هذه الانفعالات: التعجب، والاعجاب، والتهكم، والفرح، والحزن، والتحذير، وهي تنوب عن النقطة، ومثال عليها قولنا: (ما أنبل هذا الرجل!).

علامة الاستفهام: تكتب بهذا الشكل: (؟)

وتستخدم عادةً بعد نهاية الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام موجودة في الجملة أم محذوفة، وهي تنوب عن النقطة في هذه الجمل، وتكتب عادةً نهاية الجملة في حالة انتظار السائل إجابة أو استجابة للسؤال عن أمر معين مثل قولنا: (كم الساعة الآن؟)، أمّا إذا كان الناطق بالجملة لا ينتظر واحدة منهما فلا توضع أداة الاستفهام إلا بين علامتيّ التنصيص، مثل قولنا: (سألني صديقي: "أين الكتاب"؟).

الشرطة أو الوصلة تُرسم بهذا الشكل: (–) وتستخدم في المواضع التالية:

- توضع عند الفصل بين ركنيّ الجملة في حال كان الركن الأول طويلاً، ومن الأمثلة على ذلك قولنا: (الطائر ذو الألوان الجميلة، الواقف على أغصان الشجرة– يغرد كلّ يوم).
- تُوضع بين العدد والمعدود في حال كانا كعناوين في بداية السطر، وسواء أكان العدد رقماً أم لفظاً، ومثال على ذلك: (إذا قمتُ برحلة آخذ معي: أولاً– الطعام والماء، ثانياً– أدوات الرحلة، ثالثاً– وسائل الترفيه.

علامة الحذف يُرمز لها بهذا الشكل: (...)

وتستبدل مكان الكلام المحذوف من عبارة معينة، ومثال على ذلك: (بنى بغداد الخليفة...)، و(بنى القاهرة القائد...).

المحاضرة السادسة

المصادر والمراجع

المصدر هو الكتاب الذي يبحث في علم من العلوم بطريقة فيها من الشمول والتعمق ما يجعله أصلاً لا يمكن لباحث في ذلك العلم الاستغناء عنه فكتاب تفسير الطبري مثلاً مصدر لأنه أصل من الاصول التي لا بد للباحث في علم التفسير ان يرجع اليه

أما الكتب التي اعتمد اصحابها في تأليفها على هذه المصادر او تناولت جزئية صغيرة ولم تتوسع في دراسة ما عداها فقد اصطلح على تسميتها بالمراجع فكتاب مشاهدة القيامة في القران الكريم للأستاذ سيد قطب مثلاً او كتاب اصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب وغير ذلك من الكتب التي الفت تبعاً للمصادر الاصلية انما هي مراجع.

قسم علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية المصادر الى قسمين:-

القسم الاول : المصادر الاصلية : هي اقدم ما يحوي مادة عن موضوع ما وبعبارة اخرى هي الوثائق والدراسات الاولى منقولة بالرواية او مكتوبة بيد مؤلفين ثقات ...وصاحب كل فكرة جديدة يعد مصدراً في مجالها ....او بعبارة موجزة اقدم ما كتب في الموضوع (الكتب القديمة)

القسم الثاني: المصادر الثانوية (المراجع) وهي التي تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الاساسية الاولى فتتعرض لها بالتحليل او النقد او التعليق او التلخيص .

ونضرب لذلك مثلاً يبين الفرق بين المصدر الاساسي والمصدر الثانوي فمثلاً لو اراد باحث القيام بدراسة لآراء الامام ابي حامد الغزالي (رحمه الله) في علم اصول الفقه فأن مؤلفاته في علم الاصول هي التحرير / المتحول / المستصفى / شفاء العليل/ ومجموع هذه المؤلفات تعد مصدراً اساساً في البحث .

اما الاعمال العلمية الاخرى التي قامت على دراسة هذه المؤلفات من بحوث وشروح وحواش ومختصرات فإنها تعد مصادر ثانوية أي مراجع

المحاضرة السابعة

مفهوم الانتحال العلمي

تعتبر ظاهرة الانتحال العلمي أحد المشكلات الكبيرة المنتشرة في مجال البحوث العلمية والذي يظهر في الاستخدام غير المناسب للأفكار والعبارات الخاصة بأبحاث الآخرين ونسب ملكيتها إلى الذات من خلال عدم توثيقها بالمصدر والمرجع الأساسي لها، ويحدث الانتحال العلمي بسبب قلة الإدراك والوعي لدى الباحثين بالقواعد والمهارات البحثية في المجال الأكاديمي، لذا فإن قضية الانتحال العلمي من المشكلات التي تمثل خطراً كبيراً على الباحثين داخل المجتمعات الأكاديمية.

حيث يظهر الانتحال العلمي في اقتباس مادة مكتوبة أو فكرة خاصة بأحد الأفراد ونشرها باعتبارها مملوكة للشخص الذي اقتبسها، حيث يعتبر الانتحال العلمي أحد أنماط السرقة الأدبية والعلمية المنتشرة بشكل كبير في مجال الأبحاث العلمية، وبالنظر إلى الانتحال العلمي باعتباره أحد المشكلات الكبيرة الشائعة في مجال البحوث العلمية، كان لزاماً أن يتم تسليط الضوء على هذه المشكلة لزيادة مستوى الإدراك والوعي بخطورتها من أجل السيطرة عليها ومنع تفاقمها بشكل أكبر.

ويمكن الإشارة إلى الانتحال العلمي باعتباره أحد أشكال الاحتيال والسرقة والتزييف الذي يتضمن التحريف في أفكار أو أعمال شخص آخر ونسب ملكيتها إلى الذات. حيث يقوم الانتحال العلمي على سوء استغلال الأفكار والأعمال الخاصة بالآخرين ونسبها إلى الذات مما يؤدي إلى الإضرار بالأمانة العلمية في البحوث الأكاديمية.

كما يمكن تعريف الانتحال العلمي بأنه السلوك المتعلق بالاستيلاء على أو نسخ الأعمال الإبداعية والفنية المكتوبة ونسب ملكيتها إلى الذات سواء بشكل جزئي أو كلي دون الإشارة إلى المصدر أو المؤلف الأساسي للعمل، حيث يعتبر الانتحال العلمي بمثابة النسخ غير القانوني وغير الأخلاقي لأعمال الآخرين مع انتهاك حقوق الملكية لأعمال وأفكار الآخرين.

أسباب اللجوء إلى الانتحال العلمي

يلجأ بعض الباحثين الذين يحيدون عن أخلاقيات البحث العلمي إلى وسائل سرقة فكرية لأعمال ومجهودات الآخرين ونسبها إلى أنفسهم، وذلك لأسباب مختلفة، ومن الأسباب التي تدفع بعض الباحثين إلى الانتحال العلمي ما يأتي:

١- نجاح المحتوى العلمي الذي قام الباحث بجريمة الانتحال العلمي له وذلك للوصول إلى النجاح الذي حققه الباحث الأصلي منه.

٢- ضعف المستوى التحصيلي للباحث فيلجأ للانتحال العلمي لإثبات قدرته واجتهاده لمشرفه لتعديل المستوى التحصيلي والأكاديمي الخاص به.

٣- الكسل والتهاون فيبذل أي مجهود لذلك يقوم الباحث بعملية الانتحال العلمي وذلك لكي لا يبذل مجهوداً يستحق الشكر عليه.

٤- حفاظ المصطلحات العلمية على نفس الطريقة في التعبير مما توحي لبعض الباحثين أن الانتحال العلمي لبعض المحتويات أمر طبيعي لا يستحق العقاب والإيقاف بسببه عن المسيرة التعليمية.

٥- ضعف الجهات الرقابية على المحتويات العلمية، الأمر الذي سهل على الباحثين المتهاونين القيام بالانتحال العلمي لتلك المحتويات.

٦- وجود بعض المداخل والأبواب التي يسهل التعامل معها بأسلوب الانتحال العلمي دون وضوح وبيان هذا الأمر لغير ذوي الخبرة فيه.

٧- امتلاك بعض الباحثين مستوى عالٍ وحصيلة وفيرة من الألفاظ اللغوية التي يستطيع من خلالها الباحث التعامل مع المحتويات العلمية بطريقة الانتحال العلمي ليصعب على الباحثين الآخرين اكتشافه.

٨- تطرق الباحثين لمهارات الترجمة فيلجأ من خلال الترجمة للانتحال العلمي للنصوص التي يتم ترجمتها ومن ثم يقوم بتحويرها بالشكل والطريقة التي لا تبين للآخرين أنه اتبع فيها الغش والمخادعة والانتحال العلمي.

ويمكن تجنب الانتحال العلمي من خلال الأساليب التالية:

١. إعادة الصياغة: عند حصول الباحث على المعلومات المفيدة للبحث، يقوم بقراءتها وكتابتها بالأسلوب الذاتي.

٢. الاقتباس: يعتبر من الأساليب الأكثر فعالية لتجنب الانتحال العلمي من خلال وضع العبارات والأفكار المقتبسة من المؤلفين بين علامات الاقتباس.

٣. الاستشهاد أو الاقتباس: يتم تمييز الاقتباس برقم في نهاية الاستشهاد مع ذكر المرجع الأصلي الذي تم اقتباس النص منه.

٤. توثيق عمل خاص: إذا استخدم المؤلف الاستشهاد في بداية العمل المكتوب يجب توثيق الاقتباس مع ذكر المرجع الأصلي لتجنب السرقة الأدبية.

٥. سرد المراجع: يجب وضع قائمة بالمراجع في نهاية البحث يتضمن المصادر التي استخدمها الباحث في استخلاص الأفكار والمعلومات المقدمة في البحث الخاص به.

٦. اتباع القواعد: يجب على الباحث اتباع القواعد في توثيق المراجع بطريقة مناسبة مع توثيق الأفكار المقتبسة من المؤتمرات والمحادثات غير الرسمية والرسمية.

٧. تشتمل المراجع على المعلومات الكاملة للمصادر التي استخدمها الباحث.

٨. تحديد جميع المصادر المستخدمة في البحث في قائمة المراجع.

٩. استخدام علامات الاقتباس في حالة نسخ أكثر من ٦ كلمات متتالية من النص الأصلي.

المحاضرة الثامنة

خصائص المجلات العلمية الرصينة

١- مجلة لها تاريخ طويل في النشر بدون انقطاع

٢- لا يقع تخصص المجلة في حدود ضيقة من التخصص العلمي الدقيق

٣- تنشر المجلة البحوث ضمن الوقت المحدد، وتتابع عمليات التقييم اولا بأول

٤- مالك المجلة أو ناشرها جهة معروفة بجديتها ورصانتها

٥- المجلة محكمة وتعتمد على عملية تقييم البحوث المرسلة للنشر من قبل مقيمين إثنين في الأقل من ذوي الاختصاص

٦- رئيس تحرير المجلة و هيأة تحريرها أو مستشاريها من المعروفين عالمياً في الأروقة العلمية والأكاديمية، وينتمون إلى مؤسسات علمية وجامعات معروفة ورصينة

٨- لها قاعدة واسعة من المشتركين ضمن الاختصاص الدقيق سواء من الباحثين او المؤسسات العلمية

المحاضرة التاسعة

القواعد الفنية للبحث

يجب على الباحث ان يلتزم القواعد الفنية الآتية عند كتابة البحث وهي كما يأتي:-

١- يحدد عدد صفحات الأبحاث الأكاديمية للبكالوريوس ١٠- ٤٠ صفحة.

٢- يحدد عدد صفحات الرسالة في التخصصات الانسانية بـ(٢٥٠) صفحة كحد أقصى لرسائل الماجستير، اما في التخصصات الاقتصادية والادارية فيجب ان لا يتجاوز عدد صفحات الرسالة (١٥٠) صفحة

٣- تقدم الرسالة بصورتها النهائية الواضحة مطبوعة بالحاسوب وان يكون الطبع متساوي الحروف ومتناسق وبلون اسود واضح عند تقديم النسخة الاولى

٤- يستعمل شكل الخط للغة العربية نوع (simplified)

٥- ان يكون حجم الخط في المتن (١٤) وللعناوين الرئيسة (١٦) وللهوامش (١٢)

٦- ترقم الصفحات الاولى بالحروف الهجائية ويكون الترقيم بالأرقام الهندية او العربية المعروفة بصورة متتابعة على مدار الرسالة من المقدمة عدا الصور والمخططات والخرائط التي لا ترتبط بمتن الرسالة اذ ترقم بأرقام منفصلة

٧- عدم وضع الزخارف والاطارات الخارجية في جميع صفحات الرسالة

٨- يكون لون جلد الرسائل هو الاسود وللتخصصات الاقتصادية والادارية هو الاحمر، يتضمن بيانات صفحة العنوان (واجهة الرسالة) مكتوبة باللون الذهبي

٩- يتولى الباحث ارشفة الرسالة بصيغتها النهائية بدءاً بأول صفحة الى اخر صفحة وبضمنها التواقيع والاختام ووضعها في قرص CD بصيغة PDF

المحاضرة العاشرة

امثلة تطبيقية عن خطوات البحث

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الأنبار كلية التربية للبنات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية		

عنوان البحث

بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية للبنات، في جامعة الأنبار وهي جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في علوم القرآن والتربية الإسلامية

تقدمت به الطالبة

(اسم الطالبة)

بإشراف

(اسم الاستاذ المشرف)

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ

﴿ المجادلة الحشر الممتحنة الصف الجمعة المنافقون التغابن الطلاق التحريم الملك القلم الحاقة المعارج نوح الجن المزمل المدثر القيامة الإنسان المرسلات النبأ النازعات عبس التكوير ﴾. (١)

(١) سورة التوبة: آية (١٢٢).

الإهداء

إلى من إشتاقت لرؤيته العيون، طب القلوب ودوائها

إلى صاحب الشفاعة الحبيب القدوة نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

إلى من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز
(أُمي الحبيبة)

إلى الذي وهبني كل ما يملك لكي أُحقق آماله، مدرستي الأولى بالحياة، ومن أحمل إسمه بكل فخر (أبي الغالي)

إلى رفيقات الدرب الطويل، جعل الله أيامكن عامرة بذكره، أخواتي العزيزات (.....)

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث، ولو بكلمة تشجيع أو دعوة بظهر غيب أو نصيحة غالية

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع...

الشكر والثناء

الحمد لله رب العالمين حمدًا يليق بعظمته وكرمه، والصلاة والسلام على من بعثه الله تعالى رحمةً للعالمين، فمن الله سبحانه وتعالى الفضل إن أنعم عليّ بإتمام بحثي هذه، وإبتدءًا من قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ». ( )

إن من حقَّ الوفاء والاعتراف بالجميل أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، لذلك من الواجب أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لفضيلة (اسم المشرف)، لتفضله بالإشراف على بحثي هذا، والذي بذل ما في وسعه فلم يبخل عليّ بجهد أو توجيه أو تقويم أو إسداء نصيحة، فكان دليلًا لحيرتي ومصباحًا في ظلمتي.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الكرام في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، على ما بذلوه من جهد وإرشاد لإتمام مسيرتنا العلمية، وأخص بالذكر منهم: (الاسم)، (الاسم)، لما قدموا لي من مساعدة وتوجيه، أسأل الله لهم التوفيق والسداد.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين الذين سيتفضلون بقراءة بحثي، ومناقشة محتوياته، والتي سيكون لها الأثر البالغ في تقويمه-إن شاء الله-.

والشكر موصول إلى كل من ساعدني ووقف معي ومد لي يد العون، حتى الإنتهاء من إعداد هذا البحث، داعيةً المولى القدير التوفيق للجميع.

الباحثة

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
الفصل الاول	
المبحث الاول	
المطلب الاول	
المطلب الثاني	
المبحث الثاني	
المطلب الاول	
المطلب الثاني	
الفصل الثاني	
المبحث الاول	
المطلب الاول	
المطلب الثاني	
المبحث الثاني	
المطلب الاول	

المطلب الثاني	
الخاتمة	
المصادر والمراجع	

المقـدمــة

الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمَّدٍ المبعوثِ رحمةً للعالمينَ، وعلى آلِهِ وأَصحابِهِ الغُرِّ المَيامينَ، الَّذينَ حَفظُوا كتابَ ربِّهِمْ، وعَنَوا بسُنَّةِ نبيهِّمْ، واتَّخذوا شريعتَهُ نبراساً في معاشِهِمْ وفخراً في معادِهِمْ، وبلَّغوها الناسَ على وَجْهِهَا طاهرةً نقيَّةً ﷺ وأرضاهُمْ وجزاهُمْ عن الإسلامِ والمسلمينَ خَيْرَ الجزاءِ.

أمَّا بَعْدُ:

أهميَّةُ الموضوعِ:

فإنَّ الاشتغالَ بالعِلْمِ مِنْ أَفضلِ القُرَبِ وأَجلِّ الطَّاعاتِ، وأَبرزِ أنواعِ الخيرِ، وآكدِ العباداتِ، وأولى ما أُنفقَتْ فيه نفائسُ الأوقاتِ، إذْ شَمَّرَ في إدراكِهِ والتَّمكُّنِ فيه أصحابُ الأنفاسِ الزَّكيَّاتِ، وبادَرَ إلى الآهتمامِ بهِ المسارعونَ إلى الخيراتِ، وسابَقَ إلى التَّحلِّي به مُسْتَبقُو المَكْرُمَات، وتُعَدُّ السنَّةُ النبويَّةُ المصدرَ الثَّاني من مصادِرِ التشريعِ في الإسلام بَعْدَ كتابِ اللهِ ﷻ شارحةً ومفسِّرةً لَهُ، كَماَ قالَ تعالى: ﴿ ﴿ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1]. ولهذاَ لمْ يُفارِقْ النبيُّ ﷺ الدُّنيا حتَّى بيَّنَ للناسِ ما نَزَلَ إليهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ وتَرَكَهُمْ على المَحجَّةِ البيضاءِ ليلُها كنهارِهَا.

وممَّا لاشكَّ فيهِ أنَّ العِلمَ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنْ أجلِّ العلومِ وأشرفِهَا ولأهميتِهِ كان أوَّلَ ما دُوِّنَ في الإسلامِ على الإطلاقِ حتَّى أنَّ عِلْمَ تفسيرِ القرآن الكريمِ كان باباً مِنْ أبوابِ الحديثِ، ورَحِمَ اللهُ الإمامَ الشافعيَّ إذْ أَنْشَدَ:

كُلُّ العُلُومِ سِوَى القرآنِ إلاَّ الحديثَ وعِلْمَ الفِقْهِ في الدِّينِ

[1] سورة النحل: من الآية (٤٤).

مُشْـــــــــــــــــــــــــــــــغَلَةُ

العِلْـــمُ مَـــا كَـــانَ فِيْـــهِ: قَـــالَ، ومَـــا سِـــوَى ذَاكَ وَسْـــوَاسُ الشَّـــيَاطِينِ[1]
حـــــــــــــــــــــــــــــــدَّثَنَا

وقد وَلَعْتُ مُنْذُ نُعومةِ أظفارِي بدراسةِ الحديثِ وحِفْظِهِ، وشَغَفْتُ به شَغفاً كبيراً، وكانَ لوالدَيَّ الفَضْلُ في توجيهي إلى هذه الفضيلةِ الكُبْرى إذ إنَّهم أمروني بالصَّلاةِ والصِّيامِ والعباداتِ وملازمةِ بيوتِ اللهِ ﷻ والأَخْذِ مِنَ المشايخِ الأجلَّاءِ ووفَّقنيَ المولى ﷻ حتَّى ساقَتْنِيَ الأقدارُ للدُّخولِ في سِلْكِ العِلْمِ وطلبِهِ، وأَنْ أكونَ مِنْ طُلَّابِهِ وخُدَّامِهِ.

أسبابُ اختيارِ الموضوعِ:

تصفَّحتُ كتبَ الحديثِ لأَقفَ وأَختارَ مِنْ أبوابهِ وتعاليمِهِ وإرشاداتهِ موضوعاً أَسِمُ بهِ بحثي فَوَقَعَ اختياري بَعْدِ توفيقِ اللهِ ﷻ واستخارتهِ واستشارَةِ أربابِ النُّهَى وذَوِي البصائرِ ولا سيَّما أُستاذِيَ المشرفُ أطالَ اللهُ في عُمُرِهِ، على رجلٍ مِنْ رجالِ الحديثِ الَّذي كانَ لَهُ الفَضْلُ العظيمُ في حِفْظِ أحاديثِ النَّبيِّ ﷺ الَّتي امتازتْ بقوةِ المَتْنِ والإسنادِ، وكذلك تنوَّعَتْ أحاديثُهُ ومروياتُهُ لِتشمَلَ كثيراً مِنْ أبوابِ الحديثِ، ذلك هو الإمامُ الجليلُ والعالمُ النبيلُ (عليٌّ بن مسهرٍ) (رَحِمَهُ اللهُ) فاخترتُهُ لِيكونَ عُنْواناً لبحثي، فَوَسَمْتُه بـ(مروياتُ الإمامِ أبي الحسنِ عليٍّ بن مسهرٍ(ت١٨٩هـ- ٨٠٥م) (رَحِمَهُ اللهُ) في الكتبِ الستَّةِ – دراسةً وتحليلاً). واللهُ يعلمُ أنَّي لَمْ آلُ جهداً أو أَدَّخِرْ وسعاً لأجعلَ مِنَ الأَحاديثِ الواردةِ بياناً شافياً لي أولاً، وللمُسْلِمِينَ بعامَّتِهِم ثانياً.

صعوباتُ الموضوعِ:

[1] ديوان الإمام الشافعي: للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت٥٢٠٤)، تحقيق: صلاح الدين أبي الجهاد، مكتبة المستقبل- حلب، ط(١)، ١٩٩٩م: ٥٨.

لا شكَّ أنَّ لكلِّ عملٍ صعوباتٍ ولا سيَّما تلك الأعمالُ الَّتي تتعلَّقُ بالكتابةِ عَنْ حديث رسولِ اللهِ ﷺ، ويُمْكِنُ أنْ أُوجِزَ تلك الصعوباتِ بالآتي:

أ- صعوبة التواصل حضورياً مع الاستاذ المشرف بسبب اغلاق الطرق ومنع التجوال.

ب- تنوُّعُ أحاديثِ الإمامِ عليِّ بن مسهرٍ (رَحِمَهُ اللهُ) واختلافُ الأئمةِ الستَّةِ في تبويبِ مروياتِهِ، فعلى سبيلِ التَّمثيلِ لا الحَصْرِ اختلافُهُمْ في وَضْع أحاديثِ الزُّهْدِ في المناقبِ ووَضْع أحاديثِ المناقبِ في الفضائلِ، ممَّا يَصْعُبُ على الباحِثِ تبويبُ أحاديثِهِ (رَحِمَهُ اللهُ) وقد حاولتُ جاهداً بمعونَةِ مشرفيَ الأُسَتاذِ الدُّكتورِ (.....) الَّذي تابعَنَي في كُلِّ شاردةٍ وواردةٍ أنْ أتجاوزَ هذهِ الصُّعوبةَ ممَّا جَعَلَ البحث يخرجُ بهذهِ الحُلَّةِ.

خُطَّةُ الموضوعِ:

تضمَّنَ البحث بَعْدَ هذهِ المقدَّمةِ سبعةَ فصولٍ وخاتمةً.

الفصلُ الأوَّلُ: عصرُ الإمامِ عليِّ بن مسهرٍ، وحياتُهُ الشخصيَّةُ والعلميَّةُ.

الفصلُ الثاني: مَرْوِيَّاتُهُ في العباداتِ.

الفصل الثالث: مروياتُهُ في المعاملاتِ.

الفصل الرابع: مروياتُهُ في الجهادِ والسِّيَرِ وفضائلِ الذِّكْرِ والأنبياءِ (عليهِمُ السَّلامُ) والصَّحابة ﷺ.

الفصل الخامس: مروياتُهُ في التفسيرِ والآدابِ.

الفصل السادس: مروياتُهُ في الإيمانِ والجنائزِ واليوم الآخرِ.

الفصل السابع: مروياتُهُ في الأدبِ والبِرِّ والصِلَةِ والعِلْمِ.

أمَّا الخاتمةُ: فقد أوجزتُ فيها خُلاَصَةَ النتائجِ الَّتي توصَّلْتُ إليها.

أمَّا طبيعةُ البحثِ والخطواتُ التي اتَّبعتُها فيه، فهي:

١. جمعتُ مروياتِ الإمامِ عليٍّ بن مسهرٍ (رَحِمَهُ اللهُ) من الكتب الستَّة ورتَّبْتُها بِحَسَبِ التَّرتيبِ الفقهيِّ مراعياً في ذلك ترتيبَ الأحاديثِ على وِفْق مناهجِ أئمةِ الحديثِ الستةِ. وكانَ انتقائي للرِّوايةِ بِحَسَبِ صِحَّتِها، فأذكُرُ روايةَ الإمامِ البخاريِّ ومُسلمٍ، وإنْ لَمْ تكنْ في الصَّحيحين ففي سُنَنِ أبي داودَ ثُمَّ التَّرمذيِّ ثُمَّ النَّسَّائيِّ في المجتبى ثُمَّ ابنِ ماجةَ. إلاَّ إذا كانتْ الرِّوايةُ مُخْتَصَرةً فإنِّي أذكُرُ في ذلك الرِّوايةَ المطوَّلَةَ أو الكاملةَ.

٢. حرصتُ على أنْ يكونَ سياقُ الكتابةِ بِضِمْنِ منهجٍ واحدٍ مِنْ بدايةِ الرسالة إلى نهايَتِها بإذنِ اللهِ تعالى.

٣. خرَّجتُ الأحاديثَ من الكتبِ السِّتَّة، وذكرتُ الكتابَ والبابَ والجزءَ والصَّفحةَ ورقمَ الحديثِ، مُعْتَمِداً في ذلك على الطَّبعاتِ الآتيةِ:

أ- الجامعِ المسندِ الصحيحِ (صحيحِ البخاريِّ) بترقيمِ د. مصطفى ديب البغا.

ب- المسندِ الصَّحيحِ (صحيحِ مسلم) بترقيمِ محمَّد فؤاد عبد الباقي.

ج-سننِ أبي داودَ بترقيم محمَّد محيي الدينِ عبد الحميدِ.

د- الجامعِ الصَّحيحِ (سننِ التَّرمذيِّ) بترقيمِ أحمدَ محمَّد شاكر.

هـ- سننِ النَّسَّائيِّ (المجتبى) بترقيمِ عبد الفتاحِ أبي غدةَ.

و-سننِ ابنِ ماجةَ بترقيمِ محمَّد فؤاد عبد الباقي.

٤. تَرْجَمْتُ رجالَ الحديثِ ترجمةً موجزةً جامعةً ذكرتُ فيها اسْمَ الرَّجل وأبيهِ وجدِّهِ وكنيتَهُ ولقبَهُ ووفاتَهُ وطبقتَهُ وأبرزَ شيوخِهِ وتلاميذِهِ، ثُمَّ ذكرتُ حُكْمَ الحافِظِ ابنِ حجرٍ (رَحِمَهُ اللهُ) اختصاراً، إلا إذا كانَ الرجلُ مُخْتَلَفاً فيه فأذكُرُ أقوالَ أَئِمَّةِ الجرحِ والتعديلِ، وهذا كلُّه إذا كانَ الحديثُ في السُّننِ الأربعِ، أمَّا رجال الشيخينِ فَلَمْ أتعرض لذكرِهِمْ، لأنَّ الأمَّةَ أجْمَعَتْ على قبولِ جملةِ ما في الصَّحيحينِ، ولقولِ عليٍّ بنِ فضلٍ المقدسيِّ: (كلُّ مَنْ رَوَى لَهُ الشيخانِ فقد جازَ القنطرةَ)، ولأنَّ بحثي كانَ واسعاً فلَمْ أذكرْهُمُ اختصاراً، مُعْتَمِداً على الطبقاتِ الكُبْرى لابنِ سَعْدٍ، والتاريخِ الكبيرِ للبخاريِّ، والجرحِ والتعديلِ لابنِ أبي حاتمٍ، والكاشفِ للذهبيِّ، وتقريب التهذيب لابنِ حجرٍ وغيرِها.

٥. إذا وَرَدَ الحديثُ في صحيحَيْ الإمامِ البخاريِّ ومسلمٍ أو أَحدِهِمَا حَكَمْتُ بصِحَّتهِ لإجماعِ الأُمَّةِ على صِحَّةِ مَا أُسنِدَ في صحيحَيْ البخاريِّ ومسلمٍ مِنْ دونِ دراسةِ رجالِ السَّندِ. وإذا وَرَدَ الحديثُ في السُّننِ الأربعِ أو أحدِهِمَا أطْلَقْتُ الحكمَ على إسنادِ الحديثِ، وذلك من خلالِ دراستِيْ لرجالِ السندِ وتطبيقِ قواعدِ الجرحِ والتعديلِ، ومعرفةِ الاتِّصالِ والانقطاعِ عَنْ طريقِ كتابَيْ تهذيبِ الكمالِ للمزيِّ، وتهذيبِ التهذيبِ لابنِ حجرٍ، فإنْ وقفتُ على إسنادِ عَدَمِ اتِّصَالِهِ، نبَّهتُ عليه وتتبَّعتُ الشَّواهدَ والمتابعاتِ في أغلبِ الأحاديثِ، ثُمَّ عَرَجْتُ بَعْدَ ذلك بأحكامِ أَئِمَّةِ الحديثِ وأقوالِهِمْ الَّتي أطلقوها على الرِّوايةِ كأقوالِ الإمامِ التِّرمذيِّ، وابْنِ خزيمةَ، وابْنِ حبَّانٍ، والحاكمِ، والذَّهبيِّ، والهيثميِّ، والبوصيريِّ، وابْنِ حجرٍ وغيرِهِمْ (رَحِمَهُمُ اللهُ)، ثُمَّ ذكرتُ أحكامَ المُحْدَثِيْنَ إنْ وُجِدَتْ استئناساً بأقوالِهِمْ كالشيخِ شعيب الأرناؤوطِ وغيرِهِ، ثُمَّ حَكَمْتُ على إسنادِ الحديثِ حُكْماً نهائيّاً.

٦. ضَبَطْتُ معانيَ المفرداتِ وبيانَهَا مُعْتَمِداً في ذلك على كتبِ غريبِ الحديثِ كالنهايةِ في غريبِ الحديثِ والأثرِ لابْنِ الأثيرِ، وبعضِ معاجمِ اللُّغَةِ كلسانِ العربِ لابْنِ منظور، واسْتَعَنْتُ أحياناً بشروحِ الحديثِ كشرحِ النوويِّ، وفتح الباري، وتحفةِ الأحوذيِّ، وعون المعبودِ، وغيرِها.

٧. بَيَّنْتُ المعنى الإجماليَّ للحديثِ الشريفِ في الكتبِ المُعْتَمَدَة في شروحِ الحديثِ كعارضةِ الأحوذيِّ، وعمدةِ القاري وغيرِها، وذكرتُ أَبرزَ الأحكامِ والآدابِ الإسلاميَّةِ المستنبطتينِ مِن الحديثِ ، وأَوْرَدْتُ المسائلَ الخلافيةَ أحياناً وأقوالَ العلماء فيها مُعْرِضاً عن ذِكْرِ الأدلَّةِ مُعْتَمِداً على كتبِ الفِقْهِ المُعْتَمَدَةِ.

٨. وَضَعْتُ أرقاماً متسلسلة للأَحاديثِ الواردة في هذا البحث مِنْ أوَّلِهاَ إلى آخِرِها.

٩. تَرْجَمْتُ مُعْظَمَ الأعلامِ الواردةِ أسماؤُهُم في البحث.

١٠. تتَّبَعتُ المدنَ والمواضعَ والأماكنَ والبقاعَ جميعَهُنَّ، فعَّرفتُ بها مستعيناً بالمصادرِ الجغرافيةِ القديمةِ والحديثةِ.

١١. اعتمدتُ على مصادرَ متنوِّعةٍ شَمِلَتْ كتبَ الحديثِ والتاريخِ وتراجُمِ الرِّجالِ والفِقْهِ وغريبِ الحديثِ وغيرِها ممَّا يَمُتُّ إلى موضوعي بصِلَةٍ.

وختاماً أقولُ لقد بَذَلْتُ غايةَ جُهْدي في كتابةِ هذا البحث مع أنِّي ما زِلْتُ في بدايةِ الطَّريقِ وهذا ما استطعتُ الوصولَ إليه، فمَا كانَ فيهِ مِنْ صوابٍ فَمِنَ اللهِ ﷻ ومَا كانَ غيرَ ذلكَ فَمِنْ نفسي وتقصيرِي وجَهْلِي، وجَزَى اللهُ خَيْراً مَنْ أقالَ عثرَتِي ونبَّهنَي على هَفْوَتِي وأسألُهُ تعالَى أنْ يَمُنَّ علَيَّ بالصَّوابِ وَيْعصِمَ القَلَمَ عَنِ الزَّللِ والنَّفْسَ عن الهَوَى وأسأُلهُ سبحانَه وتعالَى ألاَّ يَحْرِمَنَا الثَّوابَ والمغفرةَ، والحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ وصلى اللهُ تعالى على سيِّدِنَا محمَّدٍ وعلى آلهِ وصَحْبهِ أجمعينَ.

ملاحظات عامة

١- يبدأ ترقيم البحث برقم(١) من المقدمة وينتهي بأخر ورقة من قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.

.....

٢- عند النقل من المصدر الاصل(نص) ثم تصرفت في النص المنقول وكتابته في البحث وعند الاشارة له بهامش لا بد ذكر كلمة ينظر في الهامش قبل اسم المصدر.

مثال:

المطلب الاول: اسمه:

هو علي بن مسهر بن علي بن عمير بن عاصم[١]

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد:٦/٣٦١

.....

٣- عند النقل من المصدر الاصل(نص) بدون تصرف في النص المنقول وكتابته في البحث وعند الاشارة له بهامش لا بد من وضع القوسين ( ) للكلام المنصوص وعدم ذكر كلمة ينظر في الهامش قبل المصدر.

مثال:

المطلب الثاني: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للإمام علي بن مسهر(رحمه الله) مكانة علمية سامية بين العلماء الذين أجمعوا على توثيقه ولهذا زخرت الكتب بأقوال الثناء التي تليق بمكانة هذا العالم الجليل ، وهذه جملة من الأقوال في حقه:

قال ابن سعد: (وكان قد ولي القضاء بالموصل. وكان ثقة كثير الحديث) [١]

---

(١)الطبقات الكبرى لابن سعد :٦/٣٦١ .

٤- هناك منهجيتان في ذكر بطاقة المصدر في كتابة البحوث ، **احدهما** ذكر بطاقة المصدر كاملة (اسم المصدر واسم المؤلف وتاريخ وفاته واسم دار النشر ورقم الطبعة وتاريخ الطبعة للمصدر) في متن البحث عند وروده لأول مرة وعند وروده ثانياً في نفس الصفحة او في الصفحات التالية نكتفي فقط بذكر اسم المصدر والجزء والصفحة ، **ثانياً** عند ذكر المصدر سواء تم ذكره اول مرة او عدة مرات نكتفي بذكر اسم المصدر والجزء والصفحة فقط